كي مون يشيد ... (تتمة ص1)

شرط ولادتها، ضمن مشروع ترتيب وضع الجماعات المسلحة التي استعصى وضع لوائح تصنيفها بين مقبول في العملية السياسية، ومَن يجري ضمّه إلى لائحة الإرهاب، فكانت الهدنة طريقاً اختيارياً لهذا التصنيف، وفتح طريق العملية السياسية، خصوصاً أن لا أحد يُنكر أنّ «النصرة» هي الفرع الرسمي لتنظيم «القاعدة».

بانتظار حوار جنيف الاثنين المقبل، ومَن سيمثل المعارضة فيه، ستتواصل حالة التصعيد والمناورات، كما يقول مصدر دبلوماسي على صلة بالتحضيرات للحوار المرتقب بين الحكومة السورية ووفد المعارضة، ويرى المصدر أنّ التمثيل الكردي صار محسوماً، وأنّ الرسالة الروسية للأكراد التي بدأت بالحديث عن فرضية بحث السوريين في ما بينهم صيغ حلّ للمطالب الكردية تحفظ وحدة سورية، بما فيها الفدرالية، أرادت التأشير إلى محورية التمثيل الكردي في الحلّ السياسي، رغم ما أثارته من تعليقات وتأويلات مصدرها الرياض تتصل بالحديث عن تفاهم روسي أميركي على تقسيم سورية، بدا أنها جزء من حرب إعلامية. فتقسيم سورية وخصوصاً انطلاقاً من البعد الكردي، كان يستدعي توفير العمق السكاني والجغرافي للكيان الكردي المفترض، وهذا يفترض منح العنوان الكردي للبيشمركة وزعيمها مسعود البرزاني، وهذا ما لم يحدث رغم الرغبة التركية بذلك وعدم الممانعة الأميركية، بينما وقفت روسيا بقوة لمنع ذلك قناعة بخطورته على وحدة سورية، أصرّت على حصر التمثيل الكردي بلجان الحماية الكردية، لغياب مقوّمات كيان انفصالي في الجغرافيا الكردية في سورية، ووضعت روسيا ثقلها حتى وافق الأميركيون على نظرتها، رغم ما في ذلك من استفزاز لتركيا.

السعودية التي تجهد لتجميع أوراقها قبيل حوار جنيف السوري، واستعداداً لقمة منتصف الشهر التي ستجمع الملك سلمان بن عبد العزيز بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، تعجز رغم التبشير الإعلامي بانتصارات في جبهات اليمن، عن تحقيق تقدّم حقيقي يُذكر، ويغيّر المشهد العسكري، وترمي بثقلها الإعلامي مجدّداً في لبنان وتواصل الضغط والابتزاز والاستفزاز، وتراقب ارتفاع منسوب التوتر، بما فيه توتر حلفائها المذعورين من غموض وضبابية خياراتها تجاههم، وفي مقدّمتهم الرئيس سعد الحريري.

الرئيس الحريري كان ضيف العشاء على مائدة رئيس مجلس النواب نبيه بري، وعلى المائدة كلّ المخاوف والمخاطر، وهاجس بري مساعدة الحريري على امتصاص الضغوط السعودية، والحصول منه على المساعدة في امتصاص ضغوط الشارع، ما دعا سياسياً مقرّباً للقول، يفترض أن تكون مائدة بري للحريري قد تضمّنت، جمعاً ذكياً للكبسة السعودية والفراكة الجنوبية، لتتمكّن من أن ترمز لتقبّل إشاداته بالـ«الكبسة السعودية» بالرغم مما فيها من غرابة مذاقها القاسي بسبب استخدام حبّ الهال بكميات مفرطة، وما تستدعيه من عادات وتقاليد في كيفية التناول والمجلس، وفي المقابل دعوته معها إلى تذوّق وتعلّم أصول «الفراكة الجنوبية» التي يعرف البرغل واللحم فيها كيف يمتزجان ويقدّمان نكهة مميّزة.

عشاء بين برّي والحريري في عين التنية

في ظل التصعيد في المواقف السياسية وتهديد تيار المستقبل بالانسحاب من الحوار الثنائي وموجة الغضب التي تشهدها بعض المناطق اللبنانية على خلفية الإساءة إلى شخصية الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، يستمر رئيس المجلس النيابي نبيه بري منذ عودته إلى بيروت بمساعيه مع جميع الأطراف لمحاولة تهدئة الأمور وعدم انزلاقها في اتجاه التصعيد والانفجار.

وتتويجاً للاتصالات التي أجراها بري في الساعات القليلة الماضية، التقى مساء أمس الرئيس سعد الحريري في عين التينة واستبقاه إلى مائدة العشاء، ودار الحديث حول الأوضاع والتطورات الراهنة.

وصدر عن الاجتماع بيان أكدوا فيه أن «قادة الرأي في لبنان والقيادات الدينية والسياسية ومختلف مؤسساته الإعلامية والثقافية مطالبة بالتصدي لهذه الحملات المشبوهة ومواجهة كل محاولة لإشعال نار الفتنة حرصاً على لبنان واللبنانيين».

«المستقبل» سيعود إلى الحوار

وأكدت مصادر عين التينة لـ«البناء» أن «المشاورات دائمة ومستمرة بين الرئيس بري وقيادة تيار المستقبل والرئيس الحريري ولم تتوقف»، وشددت على أن «الحوار هو مطلب ولا أي جهة تستطيع الهروب منه، لأنه إذا توقف البعض عن الحوار فما هو البديل؟». وأكدت المصادر أن «تيار المستقبل سيعود إلى طاولة الحوار مع حزب الله وذلك بعد منتصف الشهر الحالي»، ولفتت إلى أن «هذا الحوار يحقق نتائج إيجابية رغم أنها تبدو غير ملموسة أحياناً».

وحذرت المصادر من اللعب بالوضع الأمني «فذلك ليس لمصلحة أي جهة»، وتحدثت عن «مساعي تبذل لضبط ردة فعل الشارع الأخيرة على ما قامت به إحدى الفضائيات تفادياً لأي احتكاك مع الشارع الآخر».

العودة إلى الحوار قيد النقاش

وقالت مصادر قيادية في تيار المستقبل لـ«البناء» إن «عودة المستقبل إلى طاولة الحوار مع حزب الله قيد النقاش»، مشيرة إلى أن «المستقبل يدرس جدوى الاستمرار في هذا الحوار بمعزل عن تأكيد مشاركته في طاولة الحوار الوطني».

هل يصبح الحوار أملاً؟

ولفتت المصادر إلى أن «الحوار الثنائي ليس إلا لجنة ارتباط لحل المسائل الهامشية على طرف الخلاف الأساسي (الإقليمي) والذي لبنان بات من ضمنه». واعتبرت أن «محاولات التخفيف من عبء هذه المواجهة على الشارع قد تنجح لبعض الوقت، لكن الوضع في المنطقة يتجه إلى حسم الخيارات ومن الممكن أن ينفلت الوضع ولا أحد يستطيع أن يضبطه ولا يعرف إلى أين يتجه».

وأوضحت المصادر نفسها أن «جلسات الحوار بين المستقبل وحزب الله تعالج الأمور الخارجة عن الخلافات الإقليمية ويعالج أي حدث لا يراد له أن يتفاقم، لأنه إذا وصل حد الاشتباكات في الشارع يصبح الحوار حينها أملاً لا يمكن التعويل عليه».

لحود: السعودية مرتبكة لخسارتها في سورية

ولفت الرئيس العماد إميل لحود في حديث إلى قناة «المنار» أمس، إلى «أن رئيس الحكومة تمام سلام رجل صالح ولكن يريدون أن يدخلوه في المعمعة»، متسائلا: «اذا حدثت استقالة سلام من الحكومة هل سيخرب لبنان؟»، قائلا: «لو استطاعوا أن يخربوا البلد لكانوا فعلوا ذلك منذ وقت طويل». واعتبر لحود «ان السعودية أرادت أن توصل رسالة للبنانيين بان من دونها لا يوجد لبنان»، معتبراً أنه «عندما يكون هناك هجوم على لبنان يجب ان ندافع عن أنفسنا لا أن ننأى بأنفسنا». وشدد على «أن لبنان لم يخرج عن الإجماع العربي بل العرب هم مَن فعلوا ذلك والحل هو في أن يراجعوا ضمائرهم»، مشدداً على أن «السعودية مرتبكة لأنها خسرت في سورية».

أبو فاعور إلى المملكة

وغادر وزير الصحة وائل أبو فاعور موفداً من رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط إلى المملكة العربية السعودية للقاء المسؤولين السعوديين والبحث في الموقف السعودي الأخير والإجراءات المتخذة بحق لبنان.

الكويت: مساعداتنا للبنان مستمرة

وفي موقف متمايز عن موقف السعودية وبعض دول الخليج التي اتخذت إجراءات عقابية بحق لبنان، أكدت الكويت استمرار مساعداتها إلى لبنان، وأشار نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح «أن المساعدات الكويتية للشعب اللبناني الشقيق مستمرة»، مشيراً إلى «أن المطلوب من لبنان أن يكون في أجواء محيطه العربي وهمومه ومشاكله».

السعودية أفرغت ما في جعبتها

واستمرت ردود الفعل الغاضبة على البرنامج الذي بثته قناة الـ«أم.بي.سي» يوم السبت الماضي، حيث قطع شبان مدخل بعلبك الجنوبي، بالقرب من دوار بلدة دورس، وحاولوا إشعال الإطارات، إلا أن تدخل القوى الأمنية حال دون ذلك.

وأكدت مصادر مطلعة لـ«البناء» أن «السعودية أفرغت معظم ما في جعبتها من الأوراق التي تستطيع استخدامها ضد لبنان للضغط على حزب الله وستلعب آخر هذه الأوراق، لكن لا قدرة لديها على فعل أكثر مما فعلته من خلال تقليد شخصية السيد نصرالله على إحدى وسائل إعلامها».

وأشارت المصادر إلى أن «حزب الله لن يتراجع في خطاباته السياسية ضد السعودية، بل هو مستمر بتصعيد أعلى ولن ترهبه الإجراءات السعودية». ورفضت المصادر أن تكون تظاهرات جمهور المقاومة في الشارع رسائل أمنية من حزب الله، «لأن حزب الله لا يلجأ إلى هذا النوع من الرسائل ولا قرار لديه بذلك»، موضحة أن «ما حصل هو فلتان تلقائي للشارع إزاء عمل قامت به السعودية ضد رمز كبير كالسيد نصرالله».

وتحدثت المصادر عن «اتصالات استمرت إلى ما بعد منتصف ليل الأحد بين جميع الأطراف للتعاون لإعادة الوضع إلى نصابه، خصوصاً أن لا أحد يتحمل مسؤولية تفجير الوضع الأمني في هذه الظروف بالذات». واستبعدت المصادر أن تذهب السعودية إلى ابعد من ذلك، «لأن ذلك سيرتد عليها وعلى جماعتها في لبنان وسيكون ثمنه كبيراً، هذا إن كان لديها القدرة على ذلك».

فنيش: الحملات على المقاومة لتشويه صورتها

وفي الإطار، اعتبر وزير الدولة للتنمية الإدارية محمد فنيش أن «الحملات التي تشن على المقاومة هي من الافتراءات والتجني والتشكيك لتشويه صورتها»، موضحاً أن «ليس من سبب يستدعي مثل هذه الضغوط والحملات، إلا أن ما راهنت عليه السلطة الجديدة في السعودية، سواء في اليمن أو في سورية أو البحرين، فشل فأصاب هذه الجماعة بالغيظ فارتدوا إلى لبنان ليضغطوا عليه بذرائع مختلفة».

الولايات المتحدة حريصة على الاستقرار

وفيما عاد الوفد النيابي اللبناني المكلف من الرئيس بري من واشنطن، والذي بحث تداعيات القرارات والإجراءات المالية الأميركية على لبنان، يتوجه وزير المال علي حسن خليل في منتصف هذا الشهر إلى واشنطن للغاية نفسها.

ونقلت مصادر الوفد لـ«البناء» أن «الأجواء إيجابية والموقف الأميركي مغاير تماماً لما أشاعته بعض المصادر عن تشديد العقوبات على لبنان».

وأكدت المصادر أن «الولايات المتحدة حريصة على الاستقرار الأمني والاقتصادي والمالي»، ونفت أي قرار أميركي بفرض عقوبات مالية ومصرفية على لبنان، موضحة أن «هناك عقوبات على بعض الأفراد المحددين يجري النظر في أوضاعهم».

كي مون إلى لبنان

في ظل تفاقم أزمة النازحين في لبنان والمنطقة، يزور الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لبنان في 27 أو 28 آذار المقبل، وستكون هي المحطة الأخيرة بعد الأردن وفلسطين في زيارته للشرق الأوسط، حيث سيبحث مع المسؤولين كافة، شؤون المنطقة الساخنة وأهمها تداعيات الأزمة السورية على كل البلدان.

حزب الله استعاد جثمان (أبو العلاء)

على صعيد آخر، نجحت قوات خاصة من حزب الله والجيش السوري في عملية نوعية باستعادة جثمان الشهيد في المقاومة الإسلامية القائد علي فياض (الحاج علاء) بعد استشهاده ومجموعة من المقاومين في تلة الحمام في ريف حلب الجنوبي الشرقي.

وقد وصلت أمس جثامين الشهداء إلى مستشفى بهمن في منطقة السيدة زينب جنوب دمشق، وتمّ تشييعها في مقام السيدة زينب قبل نقلها إلى لبنان.

عامان في «البناء» ... (تتمة ص1)

وأخوتهم في المقاومة الإسلامية ورفاقهم الجنود والضباط في الجيش العربي السوري، وكما تواضع دم الشهداء تواضع حبر «البناء»، وبخجل المناضلين قدم كلّ منهما إسهامه بلا ضجيج وتبرّج في زمنٍ الاستعراض والمبالغات، فما أحرج القوميون حليفاً بالحديثٍ عن تضحياتهم وحضورهم، ولا أحرجت «البناء» حليفاً أو صديقاً بطلب تمييزها على شاشات ومنابر يؤثرون على قرارها، أو عتبت لعدم نقل مقالاتها وعناوينها بلفتة تقول إنها محظية عندهم، أو توجّهت بطلب دعم مادي قد يناله غيرها ولا تناله فلا تقيس علاقتها بالحليف والصديق بهذا المعيار، ولا ألحّت وأحرجت بطلب التخصيص بمعلومة أو وثيقة، أو تدعيم مكانتها بحوار لمرجع قيادي خارج نطاق الأصول والقواعد التي يطبّقها على علاقته بالإعلام، فصنعت مكانتها كما الشهداء بصمت وهدوء وظلّ خفيف على من يهمّها أمرهم، أملا بأن تشعر لاحقاً وبتوقيت يختاره الحلفاء والأصدقاء بتلقاء ذواتهم، يقولون فيه وعبره كم يهمّهم أمرها.

– العام الأول كان تحدّياً أن تكون «البناء» صحيفة مهنية ناجحة يغتني بها قراؤها، وأن تضيف في الآنِ نفسه، إلى ساحة الحرب بندقية تصير مدفعاً فسلاحاً نوعياً، في حرب يشكل الإعلام ساحتها الأولى، وليس الرديفة. وفي العام الثاني صار التحدّي أن تثبت «البناء» أهلية الثقة بها فتستكتب على صفحاتها عشرات الأقلام والأعلام، وأن تكون منبر حوار بين مكونات محور المقاومة، وبينه وبين خصومه من جهة ثانية، لكن أن تميّز الخصومة عن العداء فتكون آلة حرب بين الأمة وأعدائها من جهة أخرى، وأن تنافس نفسها وتتفوّق عليها بعناوينها ومقالتها الرئيسية وتفسيرها لأحداث معقدة، واستباقها لما هو أشدّ تعقيداً، فكانت الأولى وأحياناً بدت الوحيدة في رسم خيارات جاءت الأحداث تطابقها، ولم تتعمّد التباهي بذلك يوماً، كما لم تقع بانفعال الحماس برسم مسارات مفتعَلة للتفاؤل، ولا بضيق صدر بالخلاف؛ فما وقعت في إسفاف اللغة ولا انحدرت إلى الشتيمة. أما العام الثالث فتريده «البناء» للقوميين، أبعد من أن يفتخروا بـ«البناء» صحيفتهم التي يقرأونها وتروي عطشهم لما ينتظرونه من الصحيفة كل صباح، بأن يكتبوا فيها وعبرها لمناطقهم وناسهم، وأن تتحقق الشراكة بينهم وبين «البناء» بما يتخطى حبّ وتقدير وعناية القوميين الحزبيين، لتصير «البناء» رفيقة يومية في مجتمع القوميين، بما يليق بشراكة الدم والحبر، بما هو أعمق وأبعد من مجرد أنها جريدتهم، لتكون سلاحهم الذي لا يلقونه ويتمسكون به في ساحات المواجهة كلّها، كما ينتظرها نسور الزوبعة كلّ صباح على متاريسهم المتقدّمة في جبهات القتال، تشاركهم قهوتهم وفطورهم وتمنحهم الرؤية لفهم وتفسير ما جرى ويجري، وتمنحهم روح «البناء» وإرادتها وعزمها ليكونوا القوة الفاعلة في صياغة ما سيجري.

– عهدنا في «البناء» أننا مستمرّون مهما ضاقت الإمكانات، وأننا سنبقى نحلم بتطوير ما بين أيدينا قبل أن يصل إليكم ليصير بين أيديكم، لأننا نؤمن دائماً، أنه بالعجينة ذاتها كان يمكن، ولا يزال ممكناً، صناعة خبز أفضل وأشهى وأجمل، هذا هو فهمنا للاحتفال الذي يقيمه «أبناء الحياة» كلّ أول من آذار في ميلاد الزعيم أنطون سعاده، يطلقون له العهد أنهم ماضون في النهضة التي أطلقها واستحق زعامتها، حتى تستحق أمةُ الصبر العظيم النصر العظيم الذي يليق بها، فنكون بعضاً من تلك القوة التي لو فعلت لغيّرت وجه التاريخ.

ناصر قنديل

في الإجابة على تساؤلات ... (تتمة ص1)

وصلنا إلى هنا لأنّ هناك من تآمر على المقاومة وما زال، وهناك من شجّع على العدوان عليها وما زال، وهناك من عمل على تشويه صورتها وما زال.

وصلنا إلى هنا لأنّ هناك من بدّل ثقافة الأخوة الإسلامية إلى عداوة وتكفير، ومن بدّل عقيدة الوحدة إلى فتاوى تمزيق وتمييز وكراهية، ومن بدّل المحبة إلى حقد، ومن بدّل الحوار إلى شروط وإملاءات.

وصلنا إلى هنا لأنّ هناك من اشتغل على تحويل الصراع، من صراع عربي إسرائيلي إلى صراع عربي عربي. ومن صراع ضد قوى الاستعمار إلى صراع بين الدول العربية أو داخلها أو إلى صراع بين الطوائف والقوميات المتنوعة المنتشرة على سطح منطقتنا والتي تشكل أجمل فسيفساء حضارية على وجه الأرض.

وصلنا إلى هنا لأنّ هناكٍ من لا يريد مقاومة في لبنان ولا في فلسطين ولا يريد أن تكون سورية ظهيراً ومسانداً لهما.

وصلنا إلى هنا لأنّ هناك من لا يأبه لمظلومية الشعب البحريني ولا للعدوان على بلدان عربية كسورية واليمن والعراق.

وصلنا إلى هنا لأنّ مقتل مئات آلاف الفلسطينيين والعراقيين واليمنيين واللبنانيين والسوريين لم يُحرّك نظاماً وملكاً ليفعل شيئاً يستحق أن يشكر عليه.

وصلنا إلى هنا لأنّ شراء السلاح بمئات مليارات الدولارات لم يكن من أجل فلسطين بل ضدها. ولم يكن لقتل الإرهابيين التكفيريين بل لتمكينهم من العبث بمقدّرات الأمة وشرذمتها أكثر فأكثر.

وصلنا إلى هنا لأنّ هناك مملكة اسمها السعودية تريد لنا كل يوم 5 أيار جديداً ويذهب مسؤولوها إلى الكيان الصهيوني لشن عدوان آخر على لبنان.

مَن نحن: نحن المقاومة. نحن أبناء الأرض. نحن أهل الحق. نحن فلسطين السليبة، نحن سورية الجريحة، نحن اليمن المذبوح، نحن العراق المدمّى، نحن مَن يرفع شعار «هيهات منّا الذلة».

صحيح أننا لسنا قوة عظمى، يا معالي الوزير، ولكن نحن نخاف الله ومَن يخَف الله أخاف الله منه كل شيء!

العلامة الشيخ عفيف النابلسي

اللغو في ربعه ... (تتمة ص1)

حتى في العصور البائدة من التخلف والجهل والبدائية، حيث المشاهد المجترّة لا تعدو في نهاية المطاف أكثر من فصل جديد في مسرحية الهزل الغربي، الذي يحاكي ما استطال من أطماعه، وما استوطن من نفاقه.

ما يضيف إلى غلة ذلك النفاق تلك التوصيفات المتعامية عن الحقيقة، وهي تنجرّ خلف أكاذيبَ سعودية تركية متساوقة، تكرّسها تلك التسريبات الغربية عن خطط موازية يتم الترويج لها إسرائيلياً، حيث اليد السعودية تصافح ذراعاً إسرائيلية تتمدّد أمام أعين الجميع وهي تتشابك على خطط العدوان، والتي تعطي للتحذير الروسي إضافات مهمة، وربما تحولات نوعية في إطار محاكاته للمخاطر التي تشكلها السياسة السعودية..بالتوازي مع الحماقة التركية.

التحذير الروسي من مخاطر التحشيدات التركية ميدانياً، والتحريض سياسياً وإعلامياً ضد الجهد الدولي، لا ينطلق من فراغ، حيث روسيا اعتادت أن تحاكي الأمور، كما يجب أن تكون، ووفق محددات أثبتت مصداقيتها، بل كانت تضبط إيقاع ما يجري في سياق أتقنته الدبلوماسية الروسية إلى حد باتت فيه علامة فارقة بين الاتجاهات العالمية وما يرتسم على هوامشها في المشهد الدولي.

غير أن التحذير، ورغم أنه ليس الأول من نوعه، يكتسب أهمية مضاعفة، حين يأتي في وقت تتصاعد فيه حدّة اللغو السعودي المعلن، وهو يعيد الاجترار في قاع لا يشبه أحداً سواه، بل ليس بمقدور أحد أن يكون في ذلك القاع الذي اعتاد السعودي أن يغرف منه في سنواته الأخيرة، ما يضفي على الصوت الروسي أبعاداً مفصلية في تطور الأحداث، وصولاً إلى ربط خيوط ما يجري بما يتم التخطيط له في الأقبية السرية أو القاعات المغلقة، التي تفتح أبوابها للتسريبات تباعاً.

اللافت أن السعار السعودي التركي يأتي مسبوقاً بحملة إعلامية مسعورة تستهدف الموقف الروسي، وتنشر جملة من الأكاذيب والفبركات، التي تحولت إلى مادة رئيسية على طاولة الإعلام الإقليمي المُصادر غربياً والمملوك خليجياً، خصوصاً في ظل انسجام واضح وحالة من التفاهم إلى حدّ التطابق بينها وبين الصوت الفرنسي، الذي يحاول أن يعتلي بدوره منصة أكبر من حجمه، وأن يتحدث بنبرة تفوق قدرته ولا تتوافق مع إمكانياته، مستعيناً بالناتو ومسلحاً بصوت أميركي يشكك، وإن كان لا يريد أن يفك تفاهمه مع الروسي، حتى لو كان قسرياً أو اضطرارياً.

نتف ورقة التوت السعودية، كما هي التركية، تعيد التقاط ما سقط منها وما تناثر، تجمع شواهدها الكاذبة والمخادعة وشرّ ما فيها وما تسرّب من سريتها يفوق بليتها، وهي التي أضحت ورقة في سوق المساومة الغربية، وحالة من الابتزاز على طاولة المشهد الدولي، الذي يعلو فيه صوت نفاق ملوّث، حيث المحاولات اليائسة لستر ما بان من عورات الغرب، وما طفح منه إناء صفقاته المشبوهة مع مشيخات وممالك الظلام قد يفيض عن حاجة ما خاضته من حروب وكالة في الماضي والحاضر، لكنه لا يكفي بالتأكيد للحماية مما هو آت.

اللغو السعودي يسترجع صداه في ربعه الخالي وربما في كله الفارغ، وأكاذيبُ التسريبات الغربية تجرّب عبثية الصيد في ماء عكر، لتطفح السلة الغربية بتمنيات وأضغاث أحلام تتبدد أمام أعينها، فسورية التي كانوا يحلمون بتقسيمها يوماً ومنذ استعمار فرنسا البائد، وربما ما قبله، وقد يكون لهم محاولة وربما محاولات بعده، ستبقى واحدة موحدة، عصية على النيل منها، فيما التهويل والكذب والفبركة عملة كاسدة لا سوق لها حتى لو كثُر الشراة المأجورون واستشرى الباعة المسترزقون..!!

علي قاسم

الأوّل من آذار ... (تتمة ص1)

على هذا الأساس، لا ينحصر الكلام في مناسبة مولد سعاده، على تناول شخصيته الفريدة، الفذة، الاستثنائية، وقدوته النضالية، وفكره الوضاء، وعقيدته المحيية، والمبادئ التي وضع، بل تشكل المناسبة محطة للاستضاءة بجذرية الموقف في مواجهة التحدّيات والأخطار التي تتهدّد وحدة شعبنا وبلادنا.

نحن اليوم، شعب وأمة نواجه تحدّياً مصيرياً وجودياً، يستهدف تشظية وحدتنا وتمزيق نسيجنا الاجتماعي، والإيغال في تقسيم وتفتيت بلادنا، مما يشكل تقويضاً لجوهر فكرة الوحدة القومية التي أطلقها سعاده، والقائمة على أساس وحدة الشعب والأرض.

في هذه المواجهة، لا يمكن أن نقف متفرّجين، ننتظر ما ستؤول إليه مجريات الأحداث وما ترسمه من وقائع، بل واجبنا القومي يحتّم علينا، كوننا حركة صراع، أن نكون في خضمّ هذه المواجهة المصيرية، فاعلين في تغيير مجرى الأحداث لمصلحتنا، بما يرسّخ وحدة شعبنا ويثبت حقنا القومي.

ولأننا حركة صراع، و«حق الصراع هو حق التقدّم»، نحن في مواقع الصراع حيث وجب أن نكون، نقدّم الشهداء، الشهيد تلو الشهيد، يعانقون قمم المجد ويظفرون بالعز والخلود.

ولأننا أبناء مدرسة سعاده العظيم، وجب علينا أن نقاتل في سبيل انتصار قضيتنا القومية وهي قضية حق. «ونحن لسنا بمتنازلين عن هذا الحق».

في عيد مولد سعاده، ليس هناك أبلغ من التأكيد على الاستمرار في حمل مشعل النهضة ومواصلة مسيرة الصراع، مسيرة متوّجة بدماء الشهداء الذين يرتقون دفاعاً عن أرضنا وحقنا، في مواجهة الإرهاب والتطرف وفي مواجهة مشاريع التفتيت والتقسيم.

وليس هناك أجدى، من التشبّث بالمقاومة والصراع، خياراً وسلاحاً لدحر المحتلين المعتدين، يهوداً كانوا أم عرباً متأسرلين... عثمانيين جدداً، أم محافظين جدداً.. أم غربا استعمارياً يضع مصير شعبنا وبلادنا، ومصائر كلّ شعوب العالم في مهبّ ريح الإرهاب والإجرام وانعدام الاستقرار، من أجل مصلحة العدو الصهيوني العنصري الاستيطاني الذي يمارس الإرهاب بغريزته الإجرامية الحاقدة.

وليس هناك أصدق من القول إنّ العروبة الوهمية قد تكشفت على حقيقتها المشينة، فبعض العرب الذين تذرّعوا عقوداً من الزمن بحمل لواء العروبة، يعلنون اليوم، في السرّ وفي العلن، أنهم قد تخلوا عن فلسطين، وأنهم يتآمرون ضدّها.

وكم كان سعاده صادقاً وحاسماً وحازماً، عندما قال: «كنا نحن أصحاب العروبة الواقعية الحقيقيين وكان غيرنا أصحاب العروبة الباطلة... «العروبة النيو رجعية الوهمية» وواصفاً دعاتها بأنهم «من النوع المزمن المستعصي». فها هم أصحاب العروبة الوهمية قد باعوا فلسطين التي هي معيار الانتساب إلى العروبة الواقعية الحقيقية.

كم كان سعاده، مستشرفاً لحال الأمة، وما يتهدّدها من أخطار، داخلية وخارجية، متمثلة بيهود خارجيين كانوا أم يهود داخل، فها هي الشام تواجه حرباً غير مسبوقة، بغية إسقاطها دوراً وموقعاً، وهي التي حملت لواء تحرير فلسطين واحتضنت مقاومتها ودعمتها، وفي هذه الحرب ضدّ الشام، يأتلف يهود الخارج مع يهود الداخل، وقوى الاستعمار مع أصحاب العروبة الوهمية، والعثمانيون الجدد مع إخوانهم المتعدّدي الجنسيات...

لقد شخّصت يا زعيمي، يا سعاده، الأمراض والآفات التي تهدّد أمتنا، وأسّست حزبك، حزباً للوحدة القومية، حزباً للمقاومة، حزباً للصراع، حزباً لنهضة الأمة، حزباً للحياة، حزباً يفتتح عهد البطولة المؤمنة المؤيدة بصحة العقيدة.

عهداً، أن نستمرّ في مسيرة الصراع، حتى بلوغ الغاية النبيلة، وانتصار القضية التي تساوي وجودنا.

معن حميّة

من آمن بي وإنْ مات فسيحيا

ابنا الفقيدة: الدكتور هيثم يازجي وعائلته
المهندس بشار يازجي وعائلته
بناتها: هالة يازجي زوجة موريس أزغن وعائلتها
بشرى يازجي
الدكتورة ريم ندرة يازجي
أشقاؤها: عائلة المرحوم شحادة يازجي
عائلة المرحوم أكرم يازجي
عائلة المرحوم عبدالله يازجي
شقيقتها: دلال يازجي زوجة الدكتور سعد الله بشور
أحفادها: رامي يازجي وعائلته
ندرة، اسكندر، ميس، يوسف، رنيم، رند

وعموم عائلات: يازجي وبشور ونجمة وخوري وسمعان وأزغن وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون إليكم على رجاء القيامة والحياة الأبدية وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

أليس جودت يازجي

(أرملة المرحوم ندرة ميشال يازجي)

تُقبل التعازي في دمشق في قاعة كنيسة الصليب اليوم الثلاثاء 1 آذار 2016 من الساعة الخامسة بعد الظهر إلى الساعة الثامنة مساءً.

وفي اللاذقية يوم الخميس 3 آذار 2016 في قاعة كنيسة مار ميخائيل الجديدة من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة الواحدة ظهراً ومن الساعة الخامسة بعد الظهر حتى الساعة السابعة مساءً.

البقاء للأمة

إعلانات رسمية

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2016/2/15 على المتهم فيصل عدنان زعيتر سجله 35 ريحا جنسيته لبناني محل إقامته ريحا والدته نجاة عمره 1993 أوقف غيابياً بتاريخ 2014/11/20 فار بالعقوبة التالية اشغال شاقة مؤبدة وثلاثين مليون ليرة غرامة وفقاً للمواد 125 مخدارت من قانون العقوبات.
لارتكابة جناية مخدارت
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2016/2/15
الرئيس المنتدب
ا مظلوم
التكليف
389

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2016/2/11 على المتهم حامد دياب محمد الكيال معروف ب عبدالله الكيال جنسيته اردني محل إقامته بواسطة مفرزة بيروت القضائية محضر رقم 302/2049 تاريخ 2009/6/23 والدته ياسرة عمره 1967 أوقف غيابياً بتاريخ 2009/4/19 وهو فار من وجه العدالة بالعقوبة التالية خمس سنوات اشغال شاقة وفقاً للمواد 459 و454/ 459 و655 من قانون العقوبات.
لارتكابة جناية تزوير واستعماله
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.
في 2016/2/12
الرئيس
التكليف
389

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2016/2/17 على المتهم جهاد زياد السقا جنسيته فلسطيني محل إقامته طريق الجديدة مقابل محطة الدنا والدته ماجدة عمره 1989 أوقف بتاريخ 2007/12/31 وجاهياً في 2008/1/3 واخلي سبيله في 2008/9/17 فار من وجه العدالة بالعقوبة التالية ثلاث سنوات اشغالاً شاقة وفقاً للمواد 638 بند 201/6 من قانون العقوبات.
لارتكابة جناية محاولة سرقة
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2016/2/17
الرئيس المنتدب
ا مظلوم
التكليف
389

كهرباء قاديشا
اعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة– القاديشا عن تمديد مهلة استدراج العروض العائد لشراء خلايا مسبقة الصنع قطع في الغاز SF6 (عدد 150) وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ ثمانماية الف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الادارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل. تقدم العروض في أمانة السر في قاديشا– البحصاص. تنتهي مدة تقديم العروض يوم الاربعاء الواقع فيه 23 آذار 2016 الساعة 12 ظهراً ضمناً.
مدير القاديشا بالإنابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف
381

إعلان مزايدة
صادر عن دائرة تنفيذ زحله
الرئيسة رلى ابو خاطر
المنفذ المشترك بالحجز: بنك بيبلوس ش.م.ل. الذي حل محل المنفذة الشركة التقنية الزراعية اغريكا.
المشتركون بالحجز: بنك بيبلوس ش.م.ل.
حفظ حق: أكرم هاشم
المنفذ عليه: طارق جوزيف سغبيني– تربل
بالمعاملة التنفيذية: رقم 2006/929 ينفذ المشترك بالحجز بنك بيبلوس ش.م.ل. الذي حل محل المنفذة عقد تأمين بقيمة /152.706.400/ ل.ل/ ودين للمنفذة الشركة التقنية الزراعية اغريكا بقيمة /40000/ دولار اميركي عدا الفوائد والرسوم على المبلغين أعلاه.
المطروح للبيع: كامل العقار رقم /646/ تربل.
مساحته: /828 م2/ يقع هذا العقار في وسط بلدة تربل قرب كنيسة مارجرجس للروم الكاثوليك يقوم على هذا العقار بنائين /A/ و/B/.
البناء /A/: مؤلف من طابقين: الطابق الارضي يحتوي على شقتين:
الشقة الشمالية: مؤلفة من صالون وسفرا ومدخل وغرفتي نوم وغرفة مونة ومطبخ وحمام
الشقة الجنوبية: مؤلفة من صالون وسفرا ومدخل ممشى وثلاث غرف نوم وحمامين ومتخت فوق أحد الحمامات وغرفة شتاء ومطبخ كما يوجد فسحة سماوية أمام البناء تصوينة من الباطون والحديد وبوابة حديد ودرج يؤدي الى الطابق الاول.
الطابق الاول: مؤلف من شقتين:
الشقة الشمالية: تحتوي على ممشى وصالون وشتاء وغرفتي نوم وحمام يعلوه متخت ومطبخ وبلكون وشرفة.
الشقة الجنوبية: تحتوي على مدخل وغرفة شتاء وغرفتي نوم ومطبخ وصالون وحمام وفوق أحدهم متخت وشرفة ودرج يؤدي الى السطح.
البناء /B/: مؤلف من طابق أرضي من حجر ودبش وتراب وسقفه من الباطون يحتوي على غرفتين ودار ومدخل ومطبخ وحمام وخلفه يوجد قطعة أرض بور تابعة للعقار.
الحقوق العينية: تأمين وتعديل تأمين درجة أولى لمصلحة بنك بيبلوس /184.000.000 ل.ل./ ورد عقد تعديل التامين أعلاه ويراجع العقد بملفه، تعهد المدين بعدم البيع او التامين او التأجير او ترتيب أي حق عيني إلا بموافقة الفريق الدئن، حجز تنفيذي لمصلحة الشركة التقنية الزراعية أغريكا، طلب تنفيذ مقدم من أكرم محمد هاشم، حجز تنفيذي لمصلحة بنك بيبلوس، محضر وصف العقار لمصلحة الشركة التقنية الزراعية.
قيمة التخمين: /347550/ ثلاثماية وسبعة واربعون الف وخمسماية وخمسون دولار اميركي.
بدل الطرح: /208530/ مئتان وثمانية آلاف وخمسماية وثلاثون دولار اميركي
موعد المزايدة ومكانها: يوم الخميس الواقع فيه 2016/3/24 أمام رئيس دائرة تنفيذ زحله في قاعة المحكمة الساعة الثانية عشر والنصف ظهراً.
شروط المزايدة: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة أن يودع بإسم رئيس دائرة تنفيذ زحله قيمة الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول أو تقديم كفالة معادلة وعليه إتخاذ إقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ زحلة إذا لم يكن له مقام فيه، وعليه خلال ثلاثة أيام من صدور قرار الإحالة ايداع الثمن تحت طائلة إعتباره ناكلاً وإعادة المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه في خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الإحالة دفع رسم الدلالة.
مأمور تنفيذ زحلة
محمد ابو حمدان